Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحمدية التى يجب على كل مسلم أن ينتسب إليها حتى يعرف أحكام دينه، وحتى يعلم من خلال ذلك كل ما يتعلق بالحلال والحرام فى الإسلام:

ولولا العلـم مـا سعـدت نفوس ولا عُرِف الحـلال مـن الحـرام

وقد أشار النبى ﷺ إلى رسالة المسجد، فقال مرغباً فى السعى إليه للعلم، فقد ورد:

*** عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال : قال رسول الله : (من نفَّس(١) عن مؤمن كُربة(٢) من كُرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً(٣) ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر(٤) يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس(٥) فيه علما سهل له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه(٦) بينهم إلا حفتهم(٧) الملائكة، ونزلت عليهم السكينة(٨) وغشيتهم(٩) الرحمة، وذكرهم الله فى من عنده(١٠)، ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبه».**

---

(١) أى فرج وكشف .

(٢) أى شدة وضيقا.

(٣) أى كساء ثوبا يستر عورته، أو المراد ستر عيوبه ولم يفضحه ونصحه فيما بينه وبينه.

(٤) بأن انظره أو حط عنه.

(٥) أى يطلب.

(٦) أى يتفهمون معانيه ويتدبرون مقاصده ومراميه.

(٧) أى أحاطت بهم وقعدت حولهم.

(٨) أى الأمن والطمأنينة.

(٩) أى غطتهم وغمرتهم.

(١٠) يعنى فى الملأ الأعلى، كما قال تعالى فى الحديث القدسى: «من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى فى ملأ ذكرته خير من ملأ خير منهم».